تأمّـــلات

المركز اليمني للدراسات الدبلوماسية إضافة نوعية

محمد العريقي

جميل جدا أن يخصص الإنسان جزءاً من عمره في سبيل البحث عن المعرفة، والأجمل والأروع أن يسخر الشخص جزءاً كبيراً من إمكانياته المادية وجهده ووقته في سبيل فتح المجال للآخرين الوصول إلى منابع الثقافة والمعرفة التي تبصر وتنور العقل في اختيار أفضل الطرق والأساليب لحل المشاكل ومواجهة التحديات والإلمام بمعطيات الواقع والتعامل بكفاءة وجدارة مع المستقبل.

إحدى حالات هذا الانفراد المتميز برز مؤخرا في المشروع الذي أنجزه الدبلوماسي القدير الدكتور عبدالقوي الغفاري والمتمثل بإنشاء المركز اليمني للدراسات الدبلوماسية والعلاقات الدولية الذي دشن يوم الخميس الماضي وافتتحه معالي الدكتور أبو بكر القربي بحضور عدد من الوزراء وأعضاء من مجلسي النواب والشورى وعدد من مدراء مراكز الأبحاث والدراسات ودبلوماسيين عرب ومهتمين من مختلف المجالات، وكان حضوراً نوعياً مثيراً للانتباه .

وقد بدت ملامح التقدير والاحترام للدكتور الغفاري في كل وجوه الحضور عندما وجدوا أن مكان المركز هو جزء من سكن الغفاري نفسه، وكبر كثيرا في نظرهم عندما خاطبهم :مرحبا بكم إلى هذه الغرفة الضيقة غرفة الاجتماعات التي هي جزء من البيت الذي أسكنه وكما نقول في لهجتنا اليمنية (السعة في القلوب).

الدكتور علي الغفاري عمل في مجال الدبلوماسية اليمنية لوقت طويل وهو الآن على أعتاب التقاعد .. لكنه رفض أن يقضي بقية حياته كالآخرين في عزلة عن النشاط الذهني بل اختار أفضل مجال وهو خدمة عقول الشباب والمثقفين وكل المهتمين، ولأنه من المؤمنين بالتفكير العلمي القائم على المعلومة والدراسة والتحليل والاستنباط الذي يجعل المرء يقف على حقيقة الأوضاع بعقلانية ويقدم على اتخاذ القرار المناسب، فلذلك وجد أن إنشاء مراكز البحث هو إحدى الأدوات التي تحقق هذا الهدف ومركزه أحدها، ويعطي الدكتور الغفاري تفسيراً وتوضيحاً لمهام المركز بقوله :

وكما تلاحظون من خلال اسم المركز فإنه يختلف عن بقية المراكز من حيث الرسالة التي سوف يؤديها في ميدان الدبلوماسية والسياسة الدولية وفي كل الأحوال فإنه لن يكون بديلا لأحد ولكنه سيحاول أن يربط الماضي بالحاضر من خلال الخبرة التراكمية وبما يخدم الأهداف التي من أجلها سعينا لتأسيسه وقد أوضحنا أهداف المركز في أدبياته، وأن من أهداف المركز الرئيسية هو خدمة الدبلوماسية والعلاقات الدولية بمفهومها الجديد وأطرها القانونية في ظل المتغيرات العربية والدولية.

ويقدم حيثيات الاهتمام بهذا الموضوع فيقول:

إن من المهام الأولى للدبلوماسية هو العمل على تسوية وحل المشاكل والخلافات التي تنشأ بين الدول بالطرق السلمية ولأن الدبلوماسية قامت أساسا من أجل روح المودة والتفاهم فإن الدول تعمل من خلال الدبلوماسية والدبلوماسيين على تحسين وتقوية مكانتها وتعزيز نفوذها تجاه الدول الأخرى من خلال المكانة الاقتصادية والبشرية والموقع الجغرافي، وأن من الأهداف الرئيسية للدبلوماسية والعلاقات الدولية هو الحفاظ على السلام والأمن الدوليين وتجنب ويلات الحرب، كما أن من صميم أعمال الدبلوماسي الموفد إلى دولة أخرى مراقبة مجريات الأمور والتطورات في مناحي الحياة المختلفة وعلى كافة الأصعدة ونسج أفضل العلاقات مع الدول الأخرى وخاصة الدول المجاورة بما يضمن تبادل المنافع والمصالح المشتركة .

لهذا رأيت مواكبة المتغيرات الجديدة في الميدان الدبلوماسي والعلاقات الدولية خاصة في ظل ثورات التغيير التي تعيشها المنطقة العربية الناتجة عن المتغيرات والمتطلبات الاقتصادية والتكنولوجية والديمغرافية والحرية السياسية والاجتماعية والإعلامية، نتمنى من كل قلوبنا التوفيق والنجاح لآمال وتطلعات الدكتور الغفاري في خدمة البحث العلمي .

19alariky@gmail.com

فخامة الرئيس، الشعب معك !!

د/ سعاد سالم السبع

فخامة الرئيس، عودتنا أن تثبت عند الملمات، وتتعامل مع الوضع بحكمة وروية وبعد نظر، إن خروجك إلى الناس يعد شعورا عاليا بالمسئولية يقدره الشعب اليمني كله، وحينما أعلنت استعدادك لاستقبال الفعاليات الشعبية فرح الناس صغيرهم وكبيرهم، وحشد الخيرون طاقاتهم، وعزموا أمرهم لاستثمار مبادرتك في طرح قضايا الشعب وهموم الوطن معك وجها لوجه دون وساطات، والتعاون معك لإيجاد مخارج لما يعيشه الوطن من أزمات.

فخامة الرئيس، أنت رئيس الشعب، والشعب هو الذي انتخبك فأنت قوي بالشعب لا فضل لأي جهة أو لأحد في دعمك، فالشعب اليمني يحبك ويريد أن تظل قائدا للمسيرة مهما حدث، شعب اليمن لن يتنكر لك، ولن ينكر ما قدمته من منجزات لليمن، للشعب مطالب وطنية كبرى وملحة يرجو منك البدء بخطوات فعلية لتحقيقها لتعيد للشعب لحمته الوطنية، وتقطع دابر تجار الفتن،فلتعلن للجميع أن لقاءاتك هي لطرح المشكلات العامة ولتقديم مقترحات لحل الأزمات العامة، وليست لحل مشكلات فردية حتى يلتزم المتحدثون أمامك، ولتمنع المنسقين من اختيار المتحدثين أو وضع برنامج لهم، ولتخصص أنت لكل جهة فعالية تتناسب مع وضعها وتلزمهم بتقديم مقترحاتهم لحل الأزمة .

الشعب يريد أن يتحاور معك حول قضايا الشعب (القضاء والأمن والاقتصاد والتعليم والصحة وكل قضايا التنمية المؤجلة بسبب ما يجري من مشاحنات) فلماذا يحولون الهدف الذي حددته أنت للمقابلات إلى اتجاهات أخرى؟

لتعلم يا فخامة الرئيس أن تكرار دعواتك للحوار وتوجيهك بحماية المظاهرات والصحفيين قد نزل بردا وسلاما على قلوب الجميع، وكثير من المعارضين في المظاهرات شعر أنك رئيس اليمن ولست رئيس المؤتمر الشعبي العام، نعم فخامة الرئيس على الرغم من عدم استيعابنا لمعاني الديموقراطية فإنها صارت حقيقة في حياتنا لا بد أن نتقبلها وإن كانت نتائجها غير منطقية في بعض الأحيان، والديمقراطية في اليمن هي أحد المنجزات التي حققتها أنت للشعب اليمني، فأنت المسئول عن حماية ممارساتها، وحتى لا تتحول الديموقراطية إلى كارثة على الجميع.

لتعلم يا فخامة الرئيس أن نبض الشارع مع الاستقرار، وحتى الشباب الذين يرفعون بأيديهم شعارات إنما يفعلون ذلك نكاية بالفساد والفاسدين أما قلوبهم جميعا وقلوب آبائهم وأمهاتهم فهي معك، والشعب اليمني كله يرفع شعار(الشعب يريد إلغاء الفساد تحت قيادتكم الحكيمة) وتأكد أنه بالإمكان أن تلتئم مظاهرات الشباب المعارضين مع المؤيدين إذا بدأت بإجراء إصلاحات فورية لواقع الناس، وأولى هذه الخطوات أن توجه الجهاز المركزي للرقابة والمحاسبة وهيئة مكافحة الفساد والنيابة العامة بسرعة البدء بإعلان ملفات الفساد والمفسدين مهما كانت أسماؤهم ومكانتهم فورا وتقديم من تثبت إدانته لمحاكمة علنية يشهدها الشعب اليمني وإنزال العقوبة المستحقة على كل فاسد مهما كان، فهل سيصل إليك هذا الخطاب من مواطنة من أعضاء المؤتمر؟!!

السياحة .. أنشطة وفعاليات

عبدالله البحري

.. في إطار الجهود الحسوبية والملموسة نجد أن وزارة السياحة وقطاعاتها التابعة لها تقوم بمهامها وفق المرسوم بالخطة الخمسية للحكومة فضلاً عن ترجمة ما تضمنه برنامج فخامة الأخ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية في ما يتعلق بالارتقاء بواقع السياحة اليمنية وجعلها مورداً حيوياً وداعماً للاقتصاد الوطني، ولعل مجالات التعاون والتواصل مع معظم الدول الشقيقة والصديقة وفي سياق تلك الاتفاقيات البينية ومن أبرزها مجال السياحة وصناعتها واستثماراتها المنتهية بتحديد الأطر ذات المردود والمصلحة، فقد أصبحت بلادنا في مقدمة الدول الساعية للاستفادة وإنعاش هذا المورد الحيوي الهام وعبر تبادل الخبرات والمهارات ونتائج الدراسات الهادفة لتحسين وتأهيل أداء قطاعات السياحة وصولا لتلك النجاحات الباهرة ومن ثم استقطاب أقصى المكاسب وبما يؤمن الجم من المواقع التي تزيد عن الثلاثة موقع سياحي داخل اليمن فضلاً عن إتاحة الفرص الاستثمارية أمام الأشقاء والأصدقاء الراغبين بإنشاء المشاريع السياحية في اليمن، ومن هذا المنطلق فإن أهمية قيام الأنشطة والفعاليات التي تنظمها كلا من قطاع الأنشطة والبرامج السياحية ، والمجلس التنفيذي للترويج السياحي بوزارة السياحة من أبرز أبرز ما نراه موظفاً لصالح النهوض بصناعة السياحة اليمنية واستثماراتها ، وأظن أن التحضير مهم الآن لمهرجانات تضم عواصم ومحافظات بدءاً من شهر يوليو ٢٠١١م القادم مروراً باستضافة فعاليات اليوم العالمي للسياحة خلال سبتمبر ٢٠١١م القادم، وما تنامى إلى ذهني عبر شخصيات لها صلة بواقع السياحة في بلادنا، والأهم من ذلك إشراك جمعيات ومؤسسات ناشطة في المجال الحرفي ومحاولة الوزارة المعنية – وزارة السياحة – لخلق تنافس حقيقي ينتهي بتكريم وتقديم جائزة رئيس الجمهورية للتميز السياحي لأية جهة أو مرفق سياحي يبرز ويتفوق ويتميز بأدائه لصالح سياحة راقية ومتوافقة مع طموحاتنا وآمالنا المنشودة.. والله الموفق.

مشاهد يومية

عبدالرحمن بجّاش

احترام البيئة...

{ كانت جدّتي - رحمها اللّه - إذا خرجت من دارها مبكراً، وهي كانت كذلك حين تخترق الأحوال والشعاب، تظل تسير بعينيها جيئةً وذهاباً ترى تلك الشجرة وذلك «الزُّرَّاعي»، فإذا رأت جذع شجرة وقد نكّس برأسه قطعت من «مقرمتها» وربطته..

إذا رأت حجراً وقد سقط من جدار حول أعادته، إذا رأت بقرتها وقد اتّسخ جسدها ذهبت بها إلى «الكريف» وغسلتّها، إذا رأت بقايا أكل في الطريق أزاحتها، إذا رأت بقايا ورق مكتوب عليه لفّته وإلى أقرب «شق» في جدار ودسّته فيه، تنظف أمام بيتها، تعتني بشجيراتها حول الدار.

وذات لحظة جلبت معي شتلتين من البَلَس من تعز غرستهما بجانب «العلّبَة»، ظلت تشيد بي وتشكرني حتى آخر لحظة في حياتها.

كانت مكونات الحياة في قريتي من وجهة نظر جدّتي والجدّات والعمّات : البقرة، الثور، الشجرة، الأحوال، الأغصان، الزُّرَّاع، بل قل البيئة من حولها وحولهن.

كنت أظل أراقب عمّي عبدالقوي وبتول قريتنا كيف يتعاملان مع البيئة، وباختصار لو لم يكن الرب المعبود يعبد لعبدا الأرض بما فيها وما عليها وما في باطنها، لقد اتّحد الإنسان بالبيئة حوله حتى التماهي، فصرت لا تراها إلا بوجه الإنسان!!

في قريتي وذات لحظة كنت فيها سألت مدير المدرسة : كم مرة ذهب طلبتك لزيارة ما حولهم من بيئة وتعرفوا عليها؟ بطيبة متناهية قال : ولا مرة، وهنا الفرق، فحين كنا «مَعَالمة»، أي نقرأ القرآن في «المعلامة» عند الفقهاء عبده الحاج، وعلي نعمان، ومحمد طروش، طالما ذهبنا إلى الأودية لجلب مادة «القطاط» التي يطلي بها كل واحد وجه اللوح الذي عليه نكتب الآيات البيّنات، وفي الطريق جيئةً وذهاباً نتابع ونرى ونلمس كل تفاصيل البيئة، وحين انتقلت البيئة إلى الكتب ضاعت الكتب لشحّتها وضاع الطلاب وضاع الاحترام للبيئة، لأن الطالب ببساطة يدخل معظم المدارس فلا يرى في «أحواشها» مَنْ يزرع شجرة، مَنْ ينظّف الساحة، مَنْ يرفع الورق من الشارع المحيط، لا يخرج الطلاب إلى البيئة من حولهم يعتنون بها، يصادقونها، لتكبر معهم همًّا يشغل بالهم ليل نهار.

كيف ننظر الآن إلى مَنْ يحرق الإطارات وينثر دخانها في الأجواء ليسمّم كل شيء، وصاحب الباص الذي ينفث دخانه الأبيض إلى الصدور ويحرق الشجيرات الصغيرة في الجزر الوسطى للشوارع؟ وكسّارات تملأ الصدور وتعمي الأبصار بغبارها.

هل تتذكرون أن النسوة في صنعاء كنّ كل صباح حين يخرجن حيواناتهن لا بد أن يكنسن المساحة التي أمام البوابة الرئيسية ثم يرششنها بالماء؟ الآن لم تعد هناك حيوانات، لكن لم يعد هناك أي اهتمام بالبيئة.

في المدن، والعاصمة على رأسها، أصبح من غير المستغرب أن ترى حماراً هائماً يأكل الأوراق الخضراء للأشجار، أن ترى معزة على مُسطح أخضر، من غير المستغرب أن ترى إطارات تحل محل الأسوار في المدن الثانوية تحدد معالم «الأحواش»، وللأسف تكون في نفس الوقت مرتعاً للبعوض، أن ترى برميلاً قد أكل معظمه «الدِّخَل» في حوش خلفي لكلية الطب!! أن ترى مستنقعات تنتج البعوض وقد تكونت بفعل الإنسان الذي جرف التربة ليقضي بها حاجته ربما، ليخرب حياة الجيران وحياته بالملاريا وحمى الضنك، أن ترى براميل متهالكة في تعز مخصصة للمياه التي تتحول إلى آسنة، والنتيجة معروفة، أن ترى ماسورة وقد سُدّت بعودي، فأصبحت المقولة «سُدّوها بعُودي» واقعة في الواقع بالفعل!!

باختصار لم نعد نحترم البيئة ونحرص عليها ونضعها في مآقي العيون، وإن أراد المتشكك فليخرج راجلاً وسيرى.

○ ○ ○ ○

سمير العقر

يوم أن كان لكرة القدم شم وطعم، كان ناديا الشعب بصنعاء والزهرة متجاورين، الباب واحد والطريق واحدة، وخلال سنين حدثت مناكفات، تكونت صداقات، منافسات في الملعب لا تنتقل إلى خارجه مشاحنات، كنا نناكف بعضنا، نصرخ بعض الأحيان، وعند أقرب بوفية بجانب نادي الوحدة ننسى كل شيء إلا صداقتنا وانتماءنا للرياضة.

كان في الزهرة وجوه رائعة طيبة افتقدناها الآن، كان هناك علي النعامي، الرَّجُل الذي أفنى عمره من أجل الزهرة، ومحمد النعامي، وعلي البروي، ومن اللاعبين الأفذاذ الأصدقاء سمير العقر كحارس، خالد الناظري، عبدالخالق الحيمي، عبدالخالق شمسان، وآخرون كثر لا يسعفني الوقت على تذكر أسمائهم.

كان سمير العقر – رحمه اللّه – الذي فقدناه قبل يومين، أحد نبلاء كرة القدم، لا تفارق الابتسامة والطيبة وجهه، وفي الجامعة كان هو الوجه المحبوب بين الجميع، أفتقده الآن صديقا ولاعبا وإنسانا نبيلاً.

رحمك اللّه يا سمير، والعزاء لكل الزملاء الأصدقاء في الزهرة أيام أن كانت تحلّق في الفضاء.

فاكس : (679179) bajash 22 @ gmail.com

القات شجرة بحجم الكارثة (18 والأخيرة)

محمد عثمان طالب الجرادي

في الحلقة الماضية من هذه الدراسة الهامة أوضحنا عدم صحة أو سلامة تبرير قتل وقت الفراغ لاستمرار المجتمع اليمني في استهلاك ومعاقرة شجرة القات الموبوءة بالمبيدات السمية المركزة رغم أضرارها الاقتصادية والصحية والاجتماعية المدمرة للإنسان والحياة لأن الإنسان يحيا ويحقق وجوده بالوقت والحركة والعمل والإنتاج لضمان توفير احتياجاته في الحياة ومن الحماقة والغباء أن يحمل شعار قتل الوقت وهدره وتضييعه بالقات كما تطرقنا إلى ما نراه من بدائل عملية ممكنة ونافعة ومفيدة وسهلة التنفيذ على المستوى الفردي و مستوى الأسرة معا تحت بند أولاً وثانياً.

أما على مستوى المجتمع ككل فنتطرق إلى ذلك في هذه الحلقة(الأخيرة) من دراستنا لهذه المشكلة المستفحلة والخطيرة في حياة المجتمع اليمني كما أثبتت وأجمعت على ذلك مختلف الدراسات المحلية والخارجية.

ثالثاً- مكاسب ترك القات على مستوى المجتمع والاقتصاد اليمني:

غني عن التأكيد أن هناك قدراً كبيراً من النافع والمكاسب الاقتصادية والاجتماعية والصحية ستتحقق من إقلاع المجتمع اليمني عن إنتاج واستهلاك شجرة القات التي تستهلك وتدمر معظم الموارد الاقتصادية والاجتماعية المتاحة في بلادنا تنحرف بها بعيداً عن استخداماتها ومنافعها الطبيعية وعن الاحتياجات الفعلية المرتبطة بحياة المجتمع اليمني، فيما يلي نوضح هذا الجانب الهام بمزيد من التفصيل:

١- كما سبق أن أشرنا إلى إحدى الحلقات الماضية من هذه الدراسة فأي تغيير إيجابي أساسي في أنتاج واستهلاك القات والحد من هذه الظاهرة السرطانية المستفحلة مرتبط بالقرار السياسي الفعال للدولة من جهة وتنفيذه خلال فترة زمنية مناسبة من جهة أخرى ليس فقط لإنضاج وعي المجتمع وترسيخ قناعاته بأضرار هذه الشجرة الوبيئة للإقلاع عنها وتركها اختياريا بل لتحويل الثورة الوطنية والموارد المالية والاقتصادية الحيوية المهدرة من الاستخدامات السلبية لشجرة القات المعيقة إلى القطاعات والاستخدامات الاقتصادية والاجتماعية الايجابية المنتجة والنافعة بما في ذلك عنصر العمل وتشغيل الأيدي العاملة.

٢- سيترتب على ذلك وفورات ومدخرات مالية ضخمة بتريليونات الريالات ستوجه إلى جانب الموارد الاقتصادية المهدرة الأخرى بما فيها الوقت لدعم التنمية الاقتصادية والاجتماعية ورفع معدل النمو الاقتصادي وتحقيق نهضة اقتصادية متصاعدة في الجوانب الصناعية والزراعية والخدمية وتشغيل الأيدي العاملة من الموارد المالية والاقتصادية التي توجه حالياً وتهدر في إنتاج وتخزين واستهلاك شجرة القات الوبيئة وعلاج أمراضها الخطيرة المتفاقمة. وكلفتها المالية الباهضة في الداخل والخارج.

٣- ستريح اليمن كميات هائلة من الموارد المائية الثمينة المهدرة في إرواء مزارع القات المنتشرة في طول البلاد وعرضها في جبالها ووديانها وسهولها وتستهلك ما يفوق ٧٠-٨٥٪ من مجمل الموارد المائية اليمنية المتاحة تكفي لإرواء القطاع الزراعي المنتج للغذاء إلى جانب مياه الأمطار الموسمية وإحلال المحاصيل الغذائية المحلية بدلاً عن المستورد بنسبة عالية قد تحقق الاكتفاء الذاتي عدا إنتاج القمح فتقدر بنسبة ٦٠٪ تقريباً أو أكثر وهذا كله سيوفر لخزينة الدولة مليارات الدولارات تخصص لاستيراد الغذاء حاليا.

٤- خفض نسبة التضخم النقدي والغلاء بنسبة عالية قد تتجاوز ٢٠-٣٠٪ لتحويل استخدام الموارد المالية الباهظة من المجالات الاستهلاكية والترفيه لإنتاج واستهلاك القات إلى القطاع الصناعي المنتج للسلع الإحلالية والقطاع الزراعي المنتج للغذاء وقطاع الخدمات المنتجة باعتبار التضخم النقدي والغلاء في بلادنا هو تضخم طلب أكثر منه تضخم نفقه بفعل الارتفاع الحاد للطلب على السلع والخدمات التي يسهم القات بأكثر من ٥٠٪ من الإجمالي العام للطلب عليها في بلادنا.

٥- من الواضح إن الاقتصاد النامي هو الاقتصاد الإنتاجي المتحرك والصاعد غير الجامد المعتمد على الصناعة الإحلالية وعلى الزراعة ومشتقاتها من محاصيل الحبوب الغذائية والثروة الحيوانية والألبان ومصايد الأسماك بالدرجة الأولى وإضافة إلى عنصر الوقت ودقة التنظيم والعمل الجاد المعتمد على العنصر البشري المؤهل والموقع الجغرافي الممتاز لبلادنا كما هو معروف.. هذه هي المصادر الحقيقية للثروة ولا ينقص بلادنا سوى تفعيلها وتنظيمها وتوجيهها بعناية واستثمارها اقتصادياً واجتماعياً بشكل صحيح لتحقيق أعلى إنتاجية ومردود من هذه الموارد المتاحة وهذا ليس بالأمر الصعب.

٦- إعادة النظر في وقت الدوام الرسمي كما في باقي دول العالم المحدد بثمان ساعات عمل فعلي للاستفادة من عنصر الوقت في خلق وإنجاز الأعمال حيث أعتاد المجتمع اليمني بفعل تأثير شجرة القات الو بيئة أن يقضي أقل قدر من الوقت في منظمات ودوائر الأعمال خاصة في المؤسسات الحكومية والقطاعين العام والمختلط والانصراف للبحث عن قيمة القات وطلب ومعاقرة هذه الشجرة الخبيثة وقد زاد الطين بلة تحديد وقت الدوام الرسمي بست ساعات فقط لا يستغل منها في العمل الفعلي سوى أقل من النصف..كما عمق المشكلة وزادها سوءا إلغاء الدوام الرسمي يوم الخميس من كل أسبوع لزيادة وقت الفراغ وتقليص وقت العمل الرسمي وانعكاس آثاره السلبية على باقي ومختلف الأنشطة الاقتصادية والاجتماعية في مؤسسات الدولة والقطاع الخاص وتعزيز سطوة شجرة القات وأضرارها المتفاقمة.

٧- هناك قاعدة عامة في الحياة جوهرها أن العمل مرتبط بعنصر الوقت ارتباطا وثيقا وأن العمل يخلق العمل ويحقق المزيد من المكاسب الإنتاجية والاجتماعية والمنافع المادية والمعنوية على مستوى الفرد والمجتمع والعكس صحيح، ترتب عن ذلك أن الشعوب النشيطة الحية هي التي تسخو بجهدها وتستثمر وقتها بجدارة تحترم الوقت والعمل كقيمة إنسانية مقدسة في الحياة تعتز بمردود ومنافع وثمار عرقها وجهدها الخلاق ووقتها المثمر كمدخل أساسي لارتفاع مستوى دخلها وحياتها المعيشية وغناها المالي والإنتاجي والعلمي.. مثل شعوب أوروبا وأمريكا واليابان والصين والهند وشعوب شرق وجنوب آسيا اللاحقة بها وغيرها من الدول السائرة على نفس الطريق تتنافس بقوة على الإنتاج وعلى الأسواق التجارية الداخلية والخارجية لترويج وبيع منتجاتها الصناعية والزراعية عكس الشعوب الكسولة والخاملة تنام كثيرا وتتمنى كثيرا وتسترخي كثيرا. وتتصارع على الفتات تستجدي لقمة العيش وباقي احتياجاتها على أبواب الغير كالمجتمع اليمني الذي لا يحترم قيمة الوقت والعمل يبحث عن مخارج ومبررات واهية للتخلص منها وتبذيرهما وهدرهما دون حساب، كل هذا وغيره من أجل تخزين شجرة القات الو بيئة واستهلاكها بشراهة واعتلا فها ليل نهار.. وإجبار نفسه على احتمال أضرارها الجسيمة لايلوي على شيء ولا يبالي وكأنه فاقد الحس والإدراك.

٨- إعادة تخطيط الاقتصاد الوطني من قبل الدولة وتوجيهه لتحقيق أقصى استفادة إنتاجية من الموارد الاقتصادية المتاحة بما فيها الموارد المهدرة حالياً في إنتاج واستهلاك القات وتوظيفها جميعا بحرص وعناية كاملة لإحداث نهضة اقتصادية فعلية في القطاعات الصناعية والزراعية والخدمية وغيرها تستفيد من ثمارها ومردودها كل فئات وشرائح المجتمع اليمني.

٩- مع تغطية إعلامية وثقافية واسعة بسط سلطة وهيبة الدولة وقوانينها النافذة على كامل أراضيها وسكانها دون استثناء وإزالة العقبات والمعوقات أمام الاستثمار وتحفيز الحس الادخاري لدى المجتمع اليمني بوسائل عملية مقنعة وتشجيع تأسيس المشاريع والشركات العامة المساهمة والناجحة في المجال الإنتاجي والصناعي والزراعي والخدمي لاستيعاب المدخرات المالية وضمان تشغيلها بعائد مالي مجزي للمساهمين وبذلك تعم الفائدة كل شرائح المجتمع.

١٠- أن تسهم وزارة الزراعة والري بالتنسيق مع الوزارات ذات العلاقة بدورها الفعال في تطوير القطاع الزراعي والاستغلال الآمن للموارد المائية والمادية والبشرية الكثيرة المهدرة لمضاعفة الإنتاج الزراعي للغذاء خاصة محاصيل الحبوب المتراجعة سنة بعد أخرى والثروة الحيوانية المهملة والثروة السمكية المستباحة في بحارنا الواسعة.

١١- لتحقيق هذا الهدف الاستراتيجي الهام لابد أن تضل الدولة حاضرة وفاعلة في القطاع الزراعي لدعم وتمويل مراكز البحوث الزراعية التطبيقية والاستفادة من نتائجها الإيجابية ومن الكفاءات المتخصصة والطاقات الخلاقة مع التدريب والتأهيل المستمر للباحثين الزراعيين في الداخل والخارج ومنحهم الحوافز اللازمة والحفاظ على مزارعها الإنتاجية النموذجية وإكثارها إلى جانب تقديم الإرشادات الزراعية المفيدة ونتائج الأبحاث الزراعية النافعة للمزارعين للاستفادة منها في مختلف المحافظات.

١٢- أن توفر الدولة المدخلات الزراعية والبذور المحسنة ووسائل مكافحة الحشرة الضارة للمزارعين والاستفادة من تطبيقات أحدث ما وصل إليه العلم الزراعي في العالم وإقامة السدود والخزانات المائية حيث تستدعي الحاجة والأراضي الزراعية ذلك، والاستفادة المثلى من الموارد المائية الهائلة المهدرة في زراعة القات حالياً.

١٣- إعادة النظر في توجه الدولة لخصخصة مشاريعها ومزارعها ومؤسساتها الإنتاجية والخدمية الجارية في الوقت الراهن لما يشوب هذا التوجه من فساد ومجاملات متبادلة واحتيال على الحقوق الاقتصادية والمالية العامة للدولة وهدرها أو تهريب رأس المال للاستثمار في الخارج، من جانب آخر لم تثبت الخصخصة الشاملة جدواها في معظم دول العالم مما استوجب بقاء الدولة عنصرا فاعلاً في النشاط الاقتصادي كموجه ومراقب ومنفذ عند اللزوم خاصة في المشاريع الاستراتيجية المرتبط بحياة المجتمع اليمني.

١٤- من البديهي ومن حيث الأفضلية الاقتصادية فتوجيه وتحفيز وجذب رأس المال للاستثمار الفاعل وخلق وإضافة مشاريع اقتصادية جديدة بتأسيس وإقامة الشركات المساهمة العامة وغيرها من المشاريع الاقتصادية في المجالات الزراعية والصناعية والتجارية أفضل وأجدى نفعا للدولة والمجتمع وللاقتصاد اليمني من التكالب على المشاريع الاقتصادية القائمة فعلاً تحت ملكية الدولة تحت ما يسمى بالخصخصة لأن ذلك لا يضيف أي قيمة اقتصادية على العكس من ذلك فقد يتم رمي العمالة المحلية في الشارع وربما فشل المشاريع المخصخصة وتصفيتها بعد ذلك والادعاء زورا أن هذا هو الاستثمار المطلوب.

غاية القول أن الحد من إنتاج واستهلاك شجرة القات الو بيئة التي نمت وتضخمت والتهمت بشراهة بالغة مختلف الموارد الاقتصادية وصحة الإنسان الغالية والقضاء على هذه الشجرة التي أصبحت مشكلة بحجم الكارثة الحقيقية سيتيح موارد اقتصادية ضخمة ضائعة ومهدرة لتحويلها واستخدامها في القطاعات الإنتاجية الصناعية الا لحلالية والزراعية الغذائية والتصديرية والخدمية والتجارية على نحو ما بينا سلفا في هذه الدراسة ورفع درجة الاعتماد الذاتي وخفض فاتورة الاستيراد الباهظة بقدر كبير فضلاً عن ذلك سيتم الحفاظ على صحة الإنسان الغالية ويقظته ووعيه وصفاء ذهنه وقدرته الابتكارية الكامنة وتحويله إلى عنصر فعال في العملية الإنتاجية والنشاط الاقتصادي الحيوي- الأساسي للحياة الذي يعتبر على مستوى الفرد والمجتمع اليمني أغنى شيء في الوجود..